

تقويم كتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلاب والطالبات

م. جنان حسين عطا attajinan@gmail.com

معهد الفنون الجميلة للبنات / بعقوبة

الكلمة المفتاحية: تقويم، التربية الجمالية، معاهد الفنون الجميلة

keywords: Evaluation, aesthetic education, institutes of fine arts

تاريخ استلام البحث: ٢٠١٩/٥/٧

DOI:10.23813/FA/79/14

FA-201909-79F-205

الملخص:

هدفت الدراسة الى تقويم كتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية لمعاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلاب والطالبات، اقيمت الدراسة على عينة تكونت من (٩٢) طالبا وطالبة، وتمثلت اداة الدراسة في استبانة مكونة من ٢٣ فقرة استخرج لها الصدق والثبات، باستخدام وسائل احصائية منها معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المنوي، وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها حصول فقرة وضوح الخط وتناسب الحجم على اعلى درجة، تلتها فقرة دقة المادة العلمية وتلتها قلة الاخطاء المطبعية، اما الفقرات التي نالت اقل قيمة هي التسلسل والربط بين الابواب، تلتها ملاءمة طريقة العرض لطلاب المرحلة، وتلتها مناسبة حجم الكتاب مع الفترة الدراسية، وفي ضوء النتائج استنتجت الدراسة بان يعاد النظر في الكتاب من حيث التسلسل والربط بين الابواب، ويعاد النظر في حجم الكتاب لكي يتناسب مع الساعات المخصصة، اما طريقة العرض فيجب ان تكون ملائمة لطلاب المرحلة والابتعاد عن الاسلوب الفلسفي والتعقيد، واوصت باجراء دراسة تقويمية لكل المواد التي تدرس في معاهد الفنون الجميلة ولجميع المراحل.

Evaluation of aesthetic education book for the second stage in the institutes of fine arts from the students perspective Jinan Husaen Ataa

Abstract :

The present study aims at evaluating of aesthetic education book for the institutes of fine arts, where the researcher adopted the descriptive approach. The sample of the study included (92) male and female students . The study tool consisted of 23 paragraph questionnaire that verified the validity and the stability of the tool, Pearson correlation coefficient , weighted mean and percentage weight. After the data collection and analysis .The study reached a number of results , the most important of which is the clarity font and the size of the scale at the highest degree, followed by the accuracy of the scientific article followed by the lack of typographical errors . The paragraphs that received the least value are the sequence and the link between the doors , the researcher recommended that the book reconsidered and its size must be re-examined the size of the book to fit with hours allocated , and the method of presentation must be suitable for students of the stage. And away from the philosophical method and complexity, the researcher suggested to conduct an assessment of all the subjects taught in the institutes of fine arts and all stages.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة :

ان تطور قطاع التربية والتعليم بصورة شاملة وعلى اختلاف مراحلها من خلال تقويم مسيرة هذا القطاع وتشخيص سلبياته وواقعه عن طريق البحوث والدراسات المختلفة التي اسهمت بشكل كبير في اعداد النشئ اعدادا يتلاءم مع اهداف المجتمع الجديدة .

وقد اهتم المسؤولون في هذا القطاع بالمناهج الدراسية اذ عمدوا الى تغيير المناهج بحيث تخدم الاهداف الاجتماعية والاقتصادية والفكرية الجديدة التي يرغب المجتمع بتحقيقها والتي تؤكد خلق جيل يسهم في تطوير مجتمعه.

ان الكتاب المدرسي هو احد العناصر المهمة في تنفيذ المنهج وله اهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم اذ يعتمد عليه في غرفة الدراسة بدرجة كبيرة ففي المواقف

التي لا يتمتع فيها المعلم بما يؤهله للتدريس بكفاية عالية يصبح الكتاب المدرسي سندا له في عملية التدريس وكذلك يلعب دورا مهما بالنسبة للطالب بوصفه اساس التعلم بطريقة منهجية.

والكتاب المدرسي الان لم يصبح اداة لتلقين وتخزين المعلومات في عقول الطلاب فحسب بل انه وسيلة فعالة تستثمر ميولهم وتحفزهم على النشاط والتفكير وتوجههم نحو الاتصال بالبيئة واكتساب خبرات مباشرة منها.

لمادة التربية الجمالية التي تدرس في المراحل الثانية في معاهد الفنون الجميلة اهمية بارزة في المناهج الدراسية ، اذ من خلال مجال التربية الجمالية يمكن للمتعلمان يكسب الخصائص التي تعمل على تنميته جماليا وتنعكس اثار هذا النمو في العالم الذي يعيش فيه ، وتبين لنا اهمية التربية الجمالية كعامل ضروري واساسي لصقل الذوق الجمالي ، وتهذيب الوجدان وتنمية القدرة على ادراك مظاهر الجمال في الطبيعة وفي الاعمال الفنية وفي مظاهر السلوك المختلفة .

ومن ثم فان ندرة الاهتمام بالتربية الجمالية يؤدي الى وجود افراد فاقدين للحس الجمالي ، ولذلك فعلى مناهجنا وبرامجنا التربوية مسؤولية كبيرة في اعداد الناشئين لتقدير كل ما هو جميل.

ولان التقويم امر حيوي لعملية التدريس اذ يعد احد اركان العملية التعليمية لكونه عملية منظمة لتحديد مدى تحقيق الاهداف التربوية.

لذا استشعرت الباحثة بان هناك ضرورة لتقويم كتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية لمعاهد الفنون الجميلة لما له من اثر كبير على الناشئين والمجتمع ، لذا تمثلت المشكلة بالسؤال التالي :

- ما درجة تقويم كتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية من معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلاب والطالبات؟

اهمية الدراسة :

تنبثق اهمية هذا البحث لكونه عملية تقويم لكتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية في معاهد الفنون الجميلة لما لهذه المادة من اهمية كبيرة في اتاحة الفرص الابداعية واكتساب المهارات ونمو المعرفة واتساع المدركات الحسية والبصرية والسمعية للطلبة كما تمكنهم من اصدار الاحكام الجمالية ، وبدون الاهتمام بالجانب الجمالي والسمو به ستظل بيئتنا متخلفة وعلاقتنا الانسانية غير مريحة وسندفع ثمنا باهظا لعدم اهتمامنا به واقل ما فيه تشجيع المخربين على تحويل بيئتنا الى قبح فتضيع المتعة بالحياة التي اساسها الجمال (كتاب التربية الجمالية، ص ٢-٣).

وعن طريق التقويم يمكن التعرف على فاعلية وفعالية البرامج التربوية وتوجيه مسارها اثناء كل مرحلة من مراحل اعدادها وتنفيذها سواء في الاهداف او الوظائف او المحتوى ، لهذا يمكن القول ان بدون عملية التقويم المستندة على منهجيات عملية لا نستطيع الحكم على البرامج التربوية في تحقيق الاهداف والمستويات المرجوة (علام، ص ١٩).

وعلى حد علم الباحثة لا يوجد بحث اكايمي لتقويم هذا الكتاب المهم من وجهة نظر الطلبة والطالبات الذين درسوا هذه المادة ، وتتمثل اهمية البحث بالنقاط الاتية :

- ١- اهمية التعلم لكونه مؤشرا على تقدم البلدان .
- ٢- اهمية كتاب التربية الجمالية في المرحلة الثانية معاهد الفنون الجميلة .
- ٣- اهمية عملية التقويم التربوية لكونها عملية مستمرة وتعاونية شاملة .

هدف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى تقويم كتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية في معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلبة والطالبات الذين درسوا المادة للعام الحالي(٢٠١٧-٢٠١٨) .

حدود الدراسة :

يقتصر البحث الحالي على :

- ١- الحدود البشرية – طلبة وطالبات المرحلة الثانية معاهد الفنون الجميلة .
- ٢- الحدود المكانية – محافظة ديالى ، معهدى الفنون الجميلة للبنين والبنات.
- ٣- الحدود الزمانية – العام الدراسي ٢٠١٧م-٢٠١٨م .

تحديد المصطلحات :

هناك عدة تعريفات يمكن ذكر اهمها :

- أ- ١- التقويم Evaluation : (عملية اعداد او تخطيط لمعلومات تفيد في تمرين او تشكيل احكام تستخدم في اتخاذ قرار افضل من بين بدائل متعددة) (ملحم ، ص ٢٩).
 - ٢- (جمع واستخدام المعلومات لاصدار قرار بشأن البرامج التربوية) (Adams, p10).
 - ٣- (عملية تستهدف الحكم على مدى تحقيق الاهداف التربوية والحكم على الاداء في برنامج تربوي معين استنادا الى معايير وخطوات محددة)(نصار ، ص٢٤٠).
 - ب- الكتاب المدرسي:عرفه كود good في قاموس التربية بانه (كتاب يتناول مادة دراسية محددة وفق نسق خاص لغرض الانتفاع بها في مستوى تعليمي محدد تستخدم فيه كمصدر اساسي للمعلومات)(بحري ، ص ١٩٥).
- اما التعريف الاجرائي لكتاب التربية الجمالية : هو مادة التربية الجمالية التي يدرسها طلبة الصفوف الثانية في معاهد الفنون الجميلة المقررة من وزارة التربية في العراق.

الفصل الثاني

الاطار النظري :

ان الفائدة الاساسية من الاطار النظري انه يعطي الباحث فكرة شاملة عن مضامين بحثه واهدافه التي يسعى للوصول اليها ، وتهيئة الاطار المنظم والدقيق للبحث على اسس علمية (الشبلي ، ص٤٥).

أ-التقويم :

يكتسب التقويم اهمية كبيرة في جميع المجالات, فهو ما يثق به اليوم المخططون والعاملون في مختلف القطاعات , ويستهدف التقويم قياس الاثار المترتبة على نشاط او مشروع او برنامج معين قياسا كمييا طبقا لمعايير محددة اخذا بنظر الاعتبار الاهداف المقررة سلفا لهذا البرنامج او هذا النشاط في اطاره الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي فحسب, بل يستهدف الى جانب ذلك الوصول الى اطار عام لتخطيط برنامج ومشروعات من نفس النوع في المستقبل , فالتقويم نشاط مستمر ينبغي التخطيط له قبل بدأ البرنامج او المشروع, وهو يواكب جميع مراحل التنفيذ للكشف عن المشكلات و الصعوبات و نواحي القصور للوقوف على ما تم تنفيذه من اهداف وعلى الدرجة الكيفية التي تحقق بها (نصار, ص٢٣٩).

وللتقويم عدة انواع , يرجع ذلك الى ازدياد اهمية التقويم و استخداماته في حياتنا السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي منها تقويم العمليات و تقويم الاثر و التقويم الشامل والمصغر و البعدي والتقويم المستمر و الخارجي والتقويم الداخلي (نصار, ص٢٥٢)

ب: تقويم المنهج

ان عملية التقويم قديمة قدم الانسان نفسه, وهي مسابرة لجميع الانشطة الانسانية المختلفة فقد استخدم الانسان التقويم منذ القدم في اصدار الاحكام على قيمة الاشياء و المواقف المختلفة من اجل تحسين نمط الحياة .

ويحتل التقويم التربوي مكانة بارزة جديرة بالدراسة و البحث و التحليل فمن خلال التقويم التربوي يجري تحديد الصعوبات و المعوقات و نقاط الضعف التي تحول دون تحقيق التقدم نحو اهداف العملية التربوية بهدف تحسين وتطوير تلك العملية فهو يمثل قاعدة اساسية لاي خطوة تطويرية او تحسينية لواقع العمل التربوي. والعملية التربوية المدرسية تحتاج الى تقويم مستمر يتناول اهدافها و مناهجها و طرق التدريس فيها و ادارتها و جميع اوجه النشاط المختلفة فيها لتحديد درجة فعاليتها و رفعها الى اعلى المستويات في ضوء الامكانيات المتوفرة .

دواعي تقويم المناهج الدراسية

- ان مراجعة العمليات التربوية من وقت لآخر و متابعتها امر ضروري لمعرفة كيف يسير تنفيذ هذه العمليات لتلافي الاخطاء قبل استعمالها , والمنهج التعليمي من اكثر الجوانب حاجة الى التقويم المستمر .
- كثرة التغيرات الحاصلة في المجتمعات مما يقتضي اعادة النظر في المناهج و تقويم اثارها .
- زيادة المعارف و المعلومات و تضخمها بشكل كبير .

- المناداة من وقت لآخر لضرورة الاصلاحات التربوية من اجل مواكبة المستجدات في المجتمعات اذ ان تطور العلم و المعرفة و ظهور نظريات و اراء و مبادئ جديدة تدفعنا الى ان نقيم المناهج التربوية للتأكد من انها تتضمن اخر ما توصلت اليه الدراسات العلمية والتجريبية في مجالات العلوم المختلفة(مصلح, ص٢٥).

ثانياً: الدراسات السابقة

أ. عرض لهذه الدراسات:

١. دراسة الحدراوي ٢٠١٠ م (تقويم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين و المعلمات) استهدفت هذه الدراسة التي اجريت في العراق بتقويم كتاب قواعد اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع لغرض التعرف على جوانب الكفاية و القصور في هذا الكتاب و التعرف على مقترحات المعلمين و المعلمات بشأن تطوير الكتاب موضوع البحث, شملت عينة البحث جميع معلمي و معلمات اللغة العربية للمرحلة الثالثة للتعليم المسرع في محافظة بغداد و الذي بلغ عددهم (٨٠) معلم و معلمة, و قد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث و تضمنت (٢٠) سؤالاً, استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون و النسبة المئوية و الوسط المرجح و الوزن المئوي كوسيلة احصائية, و توصل الباحث الى جملة امور منها الاعتناء بالحركات الاعرابية و انتقاء الامثلة وقلة الاخطاء النحوية واللغوية كما توصل الى ان بعض موضوعات الكتاب التي حددها الباحث لا تلائم طريقة النص من حيث الشرح و التوضيح و الفهم (الحدراوي, ص٤٤).

٢. دراسة صبري ٢٠٠٣ م (تقويم مناهج اعداد المعلمين و المعلمات من وجهة نظر المدرسين و الطلبة) ادرت هذه الدراسة في العراق وهدفت الى تقويم مناهج اعداد المعلمين و المعلمات من وجهة نظر المدرسين و الطلبة, بلغت عينة البحث (١٤٠) مدرسا و مدرسة, و (٤٥٠) طالبا و طالبة و استخدم الباحث الاستبانة كأداة للبحث و استخدم الوسط المرجح و الوزن المئوي و توصل الباحث الى: تحققت (١٤٠) فقرة و لم تتحقق (٤١) فقرة حسب استبانة المدرسين و المدرسات, و تحققت (١٢١) فقرة و لم تتحقق (٢٩) فقرة حسب استجابات الطلبة و الطالبات (صبري, ص٥٣).

٣. دراسة الصباغ ١٩٨١ م (تقويم اهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في المملكة السعودية) استهدفت الدراسة التعرف على مدى وضوح اهداف مناهج مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة للبنات في السعودية و معرفة مدى ارتباط هذه الاهداف بميول المتعلمات و معرفة درجة ارتباط المدرسات بهذه الاهداف عند التدريس, اما عينة البحث فقد شملت (٤٠) مدرسة و (١٦٩) طالبة عند التدريس واعتمد البحث على الاستبانة كأداة و اعتمد النسبة المئوية كوسيلة احصائية (الصباغ, ص٢٢).

ب. مقارنة الدراسات السابقة بالدراسة الحالية:

من خلال استعراض الدراسات السابقة المعتمدة في الدراسة الحالية قامت الباحثة بالموازنة بينها و بين الدراسة الحالية:

١. تباينت الدراسات السابقة من حيث الاهداف منها استهدفت تقويم كتاب كدراسة الحدراوي و منها استهدفت تقويم مناهج في مراحل مختلفه كما في دراسة صبري الصباغ
اما الدراسة الحالية فقد استهدفت تقويم كتاب التربية الجمالية لمرحلة الثانية معاهد الفنون الجميلة .
 ٢. تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل الدراسية التي تناولتها فمنها تناولت مرحلة التعليم المسرع و منها تناولت معاهد اعداد المعلمين و اخرى المرحلة المتوسطة, اما الدراسة الحالية فقد تناولت معاهد الفنون الجميلة .
 ٣. تباينت الدراسات السابقة من حيث العينة فقد كانت عدد افراد العينة في دراسة الحدراوي (٨٠) معلم و معلمة و (١٤٠) مدرس و مدرسة و (٤٥٠) طالب و طالبة كما في دراسة صبري و (٤٠) مدرسة و (١٦٩) طالبة كما في دراسة الصباغ . اما الدراسة الحالية فكانت (٩٢) طالب و طالبة
 ٤. اعتمدت الدراسات السابقة جميعها على الاستبانة كأداة للبحث و كذلك الدراسة الحالية .
 ٥. اما الوسائل الاحصائية فقد استخدم الحدراوي و صبري معامل ارتباط بيرسون و النسب المئوي و الوسط المرجح و الوزن المئوي و هي نفس الوسائل الاحصائية في البحث الحالي . اما دراسة الصباغ فقد استخدم النسب المئوي فقط .
 ٦. ان جميع الدراسات السابقة هي من نمط الدراسات الوصفية المسحية و الدراسة الحاليه من نمط هذا النوع .
- ج. جوانب الافادة من الدراسات السابقة:
 ١. الاطلاع على المصادر و الادبيات المهمة و الاستفادة منها.
 ٢. طريقة بناء اداة البحث.
 ٣. الافادة من الوسائل الاحصائية المناسبة .
 ٤. اختيار حجم العينة المناسبة للبحث.

الفصل الثالث : منهج الدراسة واجراءاتها:

المنهج المستخدم في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي ، فالمنهج الوصفي قادر على وصف الظواهر او الاحداث و جمع الحقائق والمعلومات عنها (صابر، ص٤)

اولا: مجتمع البحث

يتالف المجتمع الاصلي للبحث من جميع الطلاب و الطالبات في معهدي الفنون الجميلة للبنين و البنات في بعقوبة في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٧-٢٠١٨ و البالغ عددهم (١١٤) طالب و طالبة , منهم (٣٠) طالب و (٨٤) طالبة موزعين على معهدين للفنون الجميلة ، حسب احصاء المديرية العامة لتربية ديالى للسنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨ .

ثانيا: اسلوب اختيار العينة

قامت الباحثة بأختيار جميع الطلبة و الطالبات المتبقين من المجتمع الاصلي بعد استبعاد افراد العينة الاستطلاعية.

العينة الاستطلاعية:

حددت الباحثة العينة ب(٢٢) طالبا و طالبة ممن يدرسون مادة التربية الجمالية في المرحلة الثانية من معاهد الفنون الجميلة منهم (٦) طالبا و (١٦) طالبة يشكلون نسبة ٢٠% من مجتمع البحث الاصيلي و كان التوزيع على وفق طبيعة الدراسة و اهدافها .

العينة الاساسية:

عدت الباحثة جميع طلاب و طالبات المرحلة الثانية في معهدي الفنون الجميلة للبنين و البنات في بعقوبه افرادا في عينة البحث و قد بلغ عددهم (٩٢) طالب و طالبة اي بنسبة ١٠٠% من المجتمع المتبقي .

ثالثا: اداة الدراسة:

لما كان البحث الحالي يهدف الى تقويم كتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية من معاهد الفنون الجميلة من وجهة نظر الطلاب و الطالبات الذين درسوا المادة في هذه المعاهد لذلك استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع البيانات و المعلومات اللازمة لاصدار الحكم , لان اي دراسة تقويمية لا بد في النهاية من ان تستند الى اصدار حكم (صابر, ص ١٢٠) ، كما ان الاستبيان يتيح الفرصه للمستفتين للاجابة عن الاسئلة الواردة فيه بكل حرية و صراحة(الخطيب, ص ٧٧-٧٨).

خطوات اعداد اداة الدراسة :

الاستبيان الاستطلاعي :

وجهت الباحثة استبانة مفتوحة للعينة الاستطلاعية و ذلك بأن استخدام الاستبانة المفتوحة لا يفرض على المجيب اجابة محددة بل يجيب بحرية واسعة و بالاسلوب الذي يرغب فيه اذ يمكن بوساطته الحصول على البيانات و المعلومات التي تساعد على تصميم الاستبيان النهائي للبحث و قد تألف الاستبيان الاستطلاعي على السؤاليين الاتيين:

١. ما رأيك بكتاب التربية الجمالية من حيث المادة العلمية و الاسئلة و اعداد الكتاب و الوسائل التعليمية و الصور ؟

٢. هل يستفيد الطالب من هذه المادة بعد التخرج؟

و بعد تطبيق هذا الاستبيان على العينة الاستطلاعية حصلت الباحثة على اجابة (٦) طلاب و (١٦) طالبة فبلغت عدد الاجابات التي تم الحصول عليها (٢٢) اجابة .

الاستبانة النهائية :

بعد ان فرغت اجابات الاستبانة الاستطلاعية و صنفت الاجابات، حصلت الباحثة على عدد من الفقرات ثم اضافت اليها فقرات اخرى استخدمتها في الادبيات و الدراسات المتشابهة في هذا المجال فحصلت على فقرات الاستبانة بشكلها النهائي و التي اصبحت مؤلفه من ٢٣ فقرة .

صدق الاداة: يقصد به ان تكون الاداة قادرة على قياس ما وضعت لقياسه اذ يعد الصدق من المقومات المهمة التي ينبغي ان تتوافر في اداة الدراسة , فالأداة تعد صادقه عندما تقيس ما وضعت لقياسه (Staigr , p77) وان افضل طريقة للتأكد

من صدق المحتوى تتم من خلال عرض فقرات الاستبانة على عدد من الخبراء و المحكمين عند قراءتهم لهذه الفقرات (Best , p ١٩٧) ولكي تتحقق الباحثة من صلاحية الاداة وصدق فقراتها من حيث صياغتها وشموليتها للبحث و امكانية قياسها فقد عرضتها على مجموعة من الخبراء في مجال التربية و علم النفس* لايجاد الصدق الظاهري لاداة الدراسة ، كما يشير اليه ايبيل Ebel الى ان افضل الطرق للتأكد من الصدق الظاهري هو ان يقوم عدد من الخبراء المختصين بتحديد مدى تمثيل الفقرات والعبارات للصفة المراد قياسها (Ebel,p ٥٥٥).

وكان عدد من وزعت عليهم الاستبانات (٥) محكمين ، اعيدت جميعها وفي ضوء ارائهم تم اعادة صياغة الفقرات التي تحتاج الى تعديل او اضافة او حذف فاصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق بصورتها الموجودة في الملحق رقم (٣).

ثبات الاداة :

الثبات هو ان تعطي الاستبانة النتائج نفسها تقريبا اذا اعيد تطبيقها على المجموعة نفسها (محبوب، ص٢٠٤). وتعد طريقة الاختبار (Test-Retest) من الطرائق المستخدمة لمعرفة ثبات الاداة (الاستبانة) اذ استخدمت الباحثة هذه الطريقة على مجموعه مؤلفة من (٢٥) طالب وطالبة وكانت الفترة الزمنية بين التطبيقين الاول والثاني (١٤) يوم اذ يشير ادمز الى ان " طول الفترة الزمنية بين التطبيق الاول للاداة والتطبيق الثاني لها لا يتجاوز اسبوعين او ثلاثة اسابيع " (٢٥٨ Adams,p).

وقد استخدمت الباحث (معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة الثبات (العاني، ص١٥) ومعامل الثبات هذا اكثر معاملات الثبات شيوعا ودقة ، فوجد ان معاملات الثبات تتراوح ما بين (٠,١٧) الى (٠,٨٢).

تطبيق الاداة :

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها طبقتها الباحثة اذ جرى تطبيق الاستبانة على (٩٢) طالب وطالبة درسوا مادة التربية الجمالية في المرحلة الثانية في معاهد الفنون الجميلة وذلك للمدة من ٢٠١٨/٣/١٥ الى ٢٠١٨/٤/١٠ وقد اعيدت جميع الاستبانات من الطلاب والطالبات .

الوسائل الاحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية :

١- معامل ارتباط بيرسون : لحساب ثبات الاداة

ن مج س ص _ (مج س) (مج ص)

* ١- د.م باسمه احمد جاسم -فلسفة تربية -معهد الفنون الجميلة للبنات
٢- د.أ. م اميرة محمود - طرائق تدريس -جامعة ديالى /كلية التربية
٣- د.أ. م امل مهدي كاظم -فلسفة تربية /معهد الفنون الجميلة للبنات
٤- د.أ. م نجلة ابراهيم -طرائق تدريس -معهد الفنون الجميلة للبنات
٥- د.أ. م نسرين جبار -فلسفة تربية -معهد الفنون الجميلة للبنات

$$r = \sqrt{(n \text{ مج س } ^2 - \text{مج ص } ^2) / (n \text{ مج ص } ^2 - \text{مج ص } ^2)}$$

اذ يمثل :

ن : عدد افراد العينة

س : الدرجة العليا

ص: الدرجة الدنيا (٢ ، ص ١٨٣)

٢- الوسط المرجح :

$$1 * 2 + 2 * 1 + 3 * \text{صفر}$$

و. م =

ن

ويمثل : و. م : الوسط المرجح

١ : تكرار الاجابة الاولى

٢ : تكرار الاجابة الثانية

٣ : تكرار الاجابة الثالثة

ن : عدد الافراد ، مجموع التكرارات (الفتلاوي، ص ٨٦)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

في هذا الفصل ستقوم الباحثة بعرض وتفسير النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية لتحقيق اهدافها بعد تحليل البيانات واستخراج الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لجميع فقرات الاستبانة (الجداول ١ ، ٢ ، ٣) (الملحق رقم ١) وكما يلي:

١- وضوح الخط وتناسب الحجم :

نالت هذه الفقرة الترتيب الاول بين الفقرات اذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (1.84) والوزن المئوي (٩٢.٣٩) وهذا يعني ان غالبية عينة البحث تعتقد بان هناك وضوح في الخط وحجمه مناسب لاعمار الطلبة والطالبات حيث ان وضوح الخط ومناسبة حجمه اثر كبير في تشويق الطلبة لقراءة الكتاب وتسهيل القراءة والمحافظة على ابصارهم .

٢- دقة المادة العلمية :

نالت هذه الفقرة المرتبة الثانية بين الفقرات اذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (١.٥٩) وقيمة الوزن المئوي (٨٩ . ٧٩) ، وهذا يعني ان غالبية افراد العينة متفقين على دقة المادة العلمية في الكتاب مما يدل على انه ذا قيمة واهمية كبيرة في اكساب الطلبة الخبرات والمعلومات والاتجاهات الجيدة (سعادة ، ص ٢١) وهذه تتطلب اختيار المادة العلمية بصورة دقيقة يحددها المنهج والاهداف في تدريس المادة .

٣- قلة الاخطاء المطبعية :

نالت هـ هذه الفقرة الترتيب الثالث بين الفقرات اذ بلغت قيمة الوسط المرجح لها (١. ٥٨) والوزن المئوي (٧٩. ٣٤) وهذا يعني ان غالبية افراد العينة متفقين على ان كتاب التربية الجمالية يتصف بقلة الاخطاء المطبعية . والجدول رقم (١) يوضح ذلك

جدول رقم (١) يوضح الفقرات التي احتلت المراتب الاعلى في الاستبانة

رقم الفقرة	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٤	١	وضوح الخط وتناسب الحجم	١. ٨٤	٩٢. ٣٩
١	٢	دقة المادة العلمية	١. ٥٩	٧٩. ٨٩
١٣	٣	قلة الاخطاء المطبعية	١. ٥٨	٧٩. ٣٤

اما الفقرات التي نالت اقل مرتبة فهي :

- ١- التسلسل والربط بين الابواب : نالت هذه الفقرة المرتبة الحادية والعشرون بين الفقرات اذ كانت قيمة الوسط المرجح (١. ١٤) ووزن مئوي (٥٧. ٠٦) وهذا يعني ان غالبية افراد العينة اتفقوا بان التسلسل والربط بين الابواب كان ضعيفا نسبيا .
- ٢- ملائمة طريقة العرض لطلاب المرحلة : اذ نالت هذه الفقرة الترتيب الثاني والعشرون بين الفقرات بقيمة وسط مرجح (١.١٣) ووزن مئوي (٥٦. ٥٢) وهذا يعني ان طريقة العرض غير ملائمة نسبيا ويمكن اعادتها اذ يكون بعيدا عن الاسلوب الفلسفي في بعض الاحيان او كثرة التكرار احيانا اخرى .
- ٣- مناسبة حجم الكتاب مع فترة الدراسة : نالت هذه الفقرة الترتيب الثالث والعشرون والاخير بين الفقرات اذ كان الوسط المرجح لها (١. ٠٢) والوزن المئوي (٥١. ٠٨) وهذا يعني ان حجم الكتاب لا يتناسب مع فترة الدراسة وعدد الساعات المخصصة له مما يضطر بعض المدرسين الى تلخيص المادة او حذف اجزاء منها . والجدول رقم (٢) يوضح ذلك :

جدول رقم (٢) يوضح الفقرات التي نالت المراتب الادنى في الاستبانة

رقم الفقرة	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
٤	٢١	التسلسل والربط بين الابواب	١. ١٤	٥٧. ٠٦
٧	٢٢	ملائمة طريقة العرض لطلاب المرحلة	١. ١٣	٥٦. ٥٢
١٥	٢٣	مناسبة حجم الكتاب مع فترة الدراسة	١. ٠٢	٥١. ٠٨

جدول رقم (٣) يوضح الاوساط المرجحة والاوزان المئوية لجميع فقرات الاستبيان

رقم الفقرة	المرتبة	الفقرات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١٤	١	وضوح الخط وتناسب الحجم	١. ٨٤	٩٢. ٣٩
١	٢	دقة المادة العلمية	١. ٥٩	٧٩. ٨٩
١٣	٣	قلة الاخطاء المطبعية	١. ٥٨	٧٩. ٣٤
٦	٤	تحقيق الاهداف التربوية	١. ٥٣	٧٦. ٦٣
٣	٥	تتضمن المادة معلومات جديدة	١. ٥٢	٧٦. ٠٨
١٠	٦	تنمي مهارات عقلية ويديوية واجتماعية	١. ٤٨	٧٤. ٤٥
١٩	٧	تتصف بالشمول	١. ٤٢	٧١. ١٩
٥	٨	ملائمتها للنمو العقلي للطلبة	١. ٣٨	٦٩
٢	٩	التدرج بالمادة من السهل الى الصعب	١. ٣٦	٦٨. ٤٥
٢٣	١٠	تتوفر في الكتاب اسئلة ملائمة من حيث العدد والنوع	١. ٣٤	٦٧. ٣٩
١٦	١١	تصميم الغلاف جيد	١. ٣٣	٦٦. ٨٤
١١	١٢	تحتوي على موضوعات حول الاسرة وعلاقتها بالجمال	١. ٣٢	٦٦. ٣٠
٢٠	١٣	تتواجد بالصفحات المناسبة لها	١. ٣٠	٦٥. ٢١
١٢	١٤	توضح علاقة الجمال بالسلام العالمي والابتعاد عن التطرف	١. ٢٩	٦٤. ٦٧
٢١	١٥	تتصف بالدقة والوضوح	١. ٢٩	٦٤. ٦٧
٢٢	١٦	مدى افادة المادة للطلبة بعد التخرج	١. ٢٩	٦٤. ٦٧
١٧	١٧	وضوح العناوين	١. ٢٨	٦٤. ١٣
١٨	١٨	مدى كفاية الصور والوسائل التعليمية	١. ٢٦	٦٣. ٠٤
٨	١٩	الخلو من الاخطاء العلمية	١. ٢٢	٦١. ٤١
٩	٢٠	خلوها من اوجه النظر الهدامة	١. ٢١	٦٠. ٨٦
٤	٢١	التسلسل والربط بين الابواب	١. ١٤	٥٧. ٠٦
٧	٢٢	ملائمة طريقة العرض لطلاب المرحلة	١. ١٣	٥٦. ٥٢
١٥	٢٣	مناسبة حجم الكتاب مع فترة الدراسة	١. ٠٢	٥١. ٠٨

الفصل الخامس
 اولاً : التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالي التي جرى التوصل اليها ، تقدم الباحثة التوصيات الآتية :

- ١- ان يعاد النظر في الكتاب من حيث التسلسل والربط بين الابواب .
- ٢- ان تكون طريقة العرض ملائمة لطلاب المرحلة وبعيدة عن الاسلوب الفلسفي والتعقيد والتكرار.
- ٣- ان يعاد النظر في حجم الكتاب اذ يتناسب مع الساعات المخصصة له او زيادة الساعات المخصصة لكي يتناسب مع الحجم والوقت المخصص .

ثانيا : المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء دراسة تقويمية لكل مادة من المواد التي تدرس في معاهد الفنون الجميلة ولجميع المراحل .

المصادر :

- ١ . الفتلاوي ، سهيلة محسن كاظم (الكفاءات التدريسية اللازمة لمدرسي التاريخ في المرحلة الثانوية) جامعة بغداد ، كلية التربية ١٩٨٧ (رسالة ماجستير) .
- ٢ . البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثينايسوس (الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس) ط١ مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية ، بغداد ١٩٧٧ .
- ٣ . بحري ، منى يونس و عايف حبيب (المنهج والكتاب المدرسي) مطبعة بغداد ١٩٨٥ .
- ٤ . الحدراوي ، عدنان موسى خطار (تقويم كتاب اللغة العربية للمرحلة الثالثة من التعليم المسرع من وجهة نظر المعلمين والمعلمات) اطروحة دكتوراه ، سانت كلمنتس ، ٢٠١٠ .
- ٥ . محجوب ، روجيه (البحث العلمي و مناهجه) دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٢ .
- ٦ . مصلح ، نسيم نصر خميس (مناهج الجغرافية في المرحلة الاساسية العليا في ضوء بعض الاتجاهات العالمية) كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠١٠ .
- ٧ . ملحم ، سامي محمد (القياس والتقويم في التربية وعلم النفس) دار المسيرة للنشر ، عمان ، ط٢ ، ٢٠٠٠ .
- ٨ . الشبلي ، ابراهيم مهدي (المناهج ، بنائها وتنفيذها وتطويرها) ط٢ ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اربد ، الاردن .
- ٩ . نصار ، سامي محمد ، فهد عبد الرحمن الرويشد (اتجاهات جديدة في تعليم الكبار) مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، ٢٠٠٠ .
- ١٠ . سعادة ، يونس جعفر (دور القراءات الخارجية في تدريس التاريخ) كلية التربية ، عين شمس ، مؤسسة الخليج العربي ، ١٩٨٥ .
- ١١ . علام ، صلاح الدين محمود (القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية) دار المسيرة ، ط٢ ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ .

١٢. العاني ، نزار محمد (محاضرات في القياس والتقويم) جامعة بغداد ، كلية التربية للبنات ، ١٩٨٩ .
١٣. صبري ، داود عبد السلام (تقويم مناهج الاعداد المهني في معاهد المعلمين والمعلمات من وجهة نظر المدرسين والطلبة في العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، ٢٠٠٣ ، رسالة دكتوراه .
١٤. صابر ، عبد الحميد (التقويم التربوي والقياس النفسي ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٩ .
١٥. الصباغ ، ميار خليل (تقويم اهداف مناهج التاريخ في المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية) رسالة ماجستير منشورة ، جامعة الرياض ، كلية التربية للبنات ١٩٩٦ .
١٦. الخطيب ، احمد و اخرون (البحث والتقويم التربوي) دار المستقبل للنشر ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٥ .
١٧. كتاب التربية الجمالية للمرحلة الثانية من معاهد الفنون الجميلة
18. Adams , Geodns (*Evaluation in education psychology and gardans* , New York ,1966 .
19. Dunkin ,M .J , and Bucce ,J ,Biddle (*The study of teaching*) Holt , Rinehart.
20. Staiger ,Ralph , C , (cd) " (*The teaching of reading*) Parris ,UNICCO , 1973 .
21. Best , John ,(*Research in education and edition chiffs*) New Jersey , 1981 .
22. Ebel ,Robert ,L , (*Essential of education measurement*) New Jersey ,Engt Wood ,olff's N , J ,1972.

الملاحق
 ملحق رقم (١) تكرارات اجابات افراد العينة وبيان قيمة الوسط المرجح والوزن المنوي

ت	موافق جدا	موافق	غير موافق	قيمة المرجح	الوسط المنوي
١	١٢٤	٢٣	-	١.٥٩	٧٩.٨٩
٢	٩٤	٣٢	-	١.٣٦	٦٨.٤٥
٣	١١٤	٢٦	-	١.٥٢	٧٦.٠٨
٤	٥٨	٤٧	-	١.١٤	٥٧.٠٦
٥	٩٤	٣٣	-	١.٣٨	٦٩
٦	١١٢	٢٩	-	١.٥٣	٧٦.٦٣
٧	٧٤	٣٠	-	١.١٣	٥٦.٥٢
٨	٧٢	٤١	-	١.٢٢	٦١.٤١
٩	٧٦	٣٦	-	١.٢١	٦٠.٨٦
١٠	١٠٨	٢٩	-	١.٤٨	٧٤.٤٥
١١	٩٤	٢٨	-	١.٣٢	٦٦.٣٠
١٢	٩٠	٢٩	-	١.٢٩	٦٤.٦٧
١٣	١٢٦	٢٠	-	١.٥٨	٧٩.٣٤
١٤	١٠٢	٦٨	-	١.٨٤	٩٤.٣٩
١٥	٦٠	٣٤	-	١.٠٢	٥١.٠٨
١٦	٩٢	٣١	-	١.٣٣	٦٦.٨٤
١٧	٩٢	٢٦	-	١.٢٨	٦٤.١٣
١٨	٦٨	٤٨	-	١.٢٦	٦٣.٠٤
١٩	١٠٠	٣١	-	١.٤٢	٧١.١٩
٢٠	٨٤	٣٦	-	١.٣٠	٦٥.٢١
٢١	٨٨	٣١	-	١.٢٩	٦٤.٦٧
٢٢	٨٢	٣٧	-	١.٢٩	٦٤.٦٧
٢٣	٩٢	٣٢	-	١.٣٤	٦٧.٣٩

ملحق رقم (٢)

الصورة النهائية للاستبيان

تقويم كتاب التربية الجمالية / المرحلة الثانية / معهد الفنون الجميلة
 ارجو الاجابة على فقرات الاستبيان التالي بوضع اشارة (√) على ما تراه

مناسب

ت	الفقرات	نعم	لحد ما	لا
	اولا :- من حيث المادة العلمية			
١	دقة المادة العلمية			
٢	التدرج بالمادة من السهل الى الصعب			
٣	تتضمن المادة معلومات جديدة			
٤	التسلسل والربط بين الابواب			
٥	ملائمتها للنمو العقلي للطلبة			
٦	تحقيق الاهداف التربوية			
٧	ملائمة طريقة العرض لطلاب المرحلة			
٨	الخلو من الاخطاء العلمية			
٩	خلوها من اوجه النظر الهدامة			
١٠	تنمي مهارات عقلية ويديوية واجتماعية			
١١	تحتوي على موضوعات حول الاسرة وعلاقتها بالجمال			
١٢	توضح علاقة الجمال بالسلام العالمي والابتعاد عن التطرف			
	ثانيا :- من حيث اعداد واخراج الكتاب			
١٣	قلة الاخطاء المطبعية			
١٤	وضوح الخط وتناسب الحجم			
١٥	مناسبة حجم الكتاب مع فترة الدراسة			
١٦	تصميم الغلاف جيد			
١٧	وضوح العناوين			
	ثالثا :- من حيث الصور التوضيحية والوسائل التعليمية			
١٨	مدى كفاية الصور والوسائل التعليمية			
١٩	تتنصف بالشمول			
٢٠	تتواجد بالصفحات المناسبة لها			
٢١	تتنصف بالدقة والوضوح			
٢٢	مدى افادة المادة للطلبة بعد التخرج			

			٢٣	تتوفر في الكتاب اسئلة ملائمة من حيث العدد والنوع
--	--	--	----	--